من مجاز في الكلام فاما ان يكون عبر بالعلم عن المجازاة على فعل الخير
كانه قيل يجازيكم واما ان يقدر المجازاة بعد العلم اي فينبئه عليه
قوله وجب حذف الفها اذا كانت مجرورة قال الرضي في شرح
الحاجبية وتحذف الف ما الاستفهامية في الاغلب عند كونها مجرورة
بحرف جر او مضاف وذلك لان لها صدر الكلام لانها استفهام ولم يكن
تاخير الجار عنها فقدم عليها وركب معها حتى يصير المجموع ككلمة واحدة
موضوعة للاستفهام فلا يسقط الاستفهام عن مرتبة التصدر
وجعل حذف الالف دليل التركيب ولم يحذف اخر من الاستفهامية
مجرورة ولا كم لكونه حرفا صحيحا ولانه يجري اخره مجرى الحرف الصحيح
في تحمل الحركات وقد جا الالف ثابتا نحو على ما قام يشتمني • لئيم كخنزير
تمرغ في رماد **قوله** عم يتساءلون قال الزمخشري عم اصله عما
على انه حرف جر دخل على ما الاستفهامية ومعنى هذا الاستفهام
تفخيم الشان كانه قال عن اي شي يتساءلون **قوله** فناظرة
بم يرجع المرسلون قال السمين في اعرابه بم متعلق بيرجع وقد وهم
الحوفي فجعلها متعلقة بناظرة وهذا لا يستقيم لان اسم الاستفهام
له صدر الكلام وبم يرجع متعلق بناظرة **قوله** بما غفر لي ربي
قال الزمخشري فان قلت ما في قوله بما غفر لي ربي اي
الماءات هي قلت المصدرية او الموصولة اي بالذي غفر لي
من الذنوب ويحتمل ان تكون استفهامية يعني باي شي غفر لي ربي يريد به
ما كان منه معهم من المصابرة لاعزاز الدين حتى قتل الا ان قولك
بم غفر لي بطرح الالف اجود وان كان اثباتها جايزا انتهى قال
في المغني والعجب من الزمخشري اذ جوز كونها استفهامية مع
رده على من قال في بما اغويتني ان المعنى باي شي فان اثبات الالف

قليل

قليل شاذ واجاز هو وغيره ان تكون بمعنى الذي وهو بعيد لان الذي
غفر له الذنوب وبعيد ارادة الاطلاق عليها وان غفرت انتهى
واختار المصنف فيه ان تكون مصدرية وذكر السمين في اعرابه
انه استضعف موصوليتها من حيث انه يبقي المعنى انه تمنى ان
تعلم قومه بذنوبه المغفورة وليس المعنى على ذلك انما المعنى على تمنى
علمهم بغفران ربه ذنوبه انتهى وهذا توضيح لما رد به المص في المغني
ثم قال السمين والقايل بكونها استفهامية هو الفرا ورده الكسائي
بانه كان ينبغي حذف الفها لكونها مجرورة ثم رد السمين على الزمخشري
في قوله الاجود طرح الالف بان المشهور من مذهب البصريين
وجوب حذف الفها كقوله غلام يقول الرمح يثقل عاتقي •
اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت • الا في ضرورة كقوله •
على ما قام يشتمني • لئيم كخنزير تمرغ في رماد • انتهى **قوله**
وانما جاز نحو لماذا فعلت الخ يوضح هذا ما ذكره المصنف في شرح
اللباب ان ما الاستفهامية اذا كانت مجرورة ووقع بعدها
ذا لم تحذف الفها لان ذا لما لم تثبت زيادته ولا كونه موصولا
الا مع ما صارا مع ما كالكلمة الواحدة وصارت الالف كانها في وسط الكلمة
والحذف في الوسط قليل انتهى **قوله** اني مما ان افعل الى اخره
ان حرف توكيد ويا المتكلم اسمها وخبرها محذوف تقديره مخلوق
على ما يقتضيه تفسيره لكلامه ومما جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف
والمجرور هنا هو ما نكرة تامة ولهذا فسرها بامر ويجوز ان تفسر
بشي وان مع الفعل مشكلة بمصدر هو خبر لمبتدا محذوف وهذا
الاعراب اقتضاه تفسيره الذي ذكره بعد سوق المثال وقال
في المغني ان وصلتها في موضع خفض بدلا من ما وزعم السيرافي

Copyright © King Saud University